

قضايا بحثية 1

إعداد الباحثة: غزل العتيبي
إشراف : د. هبة كمال
التكليف: 10
الأسبوع: 10
الفصل الأول _ دكتورة التربية



العنوان كما ورد في الرسالة هو:

“دور كليات التربية في الكويت في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي
لدى خريجها في ضوء المتغيرات المعاصرة”
رابط الدراسة:

https://journals.ekb.eg/article_437168_7241ca6ad45fa5b143acf990b2fcce8a.pdf

مدى جاذبية العنوان :

- العنوان واضح ومباشر، يعكس موضوعاً مهماً في التربية (التفكير الاستراتيجي وتنميته).
- يلامس قضية تربوية معاصرة مرتبطة بتحديات إعداد المعلمين لمواكبة التطورات.
- من الناحية الجاذبية، العنوان أكاديمي تقليدي أكثر من كونه مشوقاً، إذ يطغى عليه الطابع الوصفي الطويل. كان يمكن صياغته بشكل أكثر إيجازاً ليكون أكثر جذباً (مثال: “تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدى خريجي كليات التربية بالكويت في ضوء المتغيرات المعاصرة”).
- الملاءمة جيدة جداً للمجال التربوي لأنه يركز على كليات التربية والخريجين، وهما عنصران أساسيان في العملية التعليمية.

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل:

- كليات التربية بدولة الكويت ودورها في الإعداد والتأهيل.

المتغير التابع:

- مهارات التفكير الاستراتيجي لدى خريجي كليات التربية.

المتغير الوسيط (أو المعدل):

- المتغيرات المعاصرة (اقتصادية، معرفية، معلوماتية، سياسية، ثقافية).

- أي أن العلاقة بين المستقل (دور الكليات) والتابع (المهارات) تتأثر بمدى استجابة الكليات لهذه المتغيرات.

مجال التطبيق ومدى وضوحه

- **المجال المكاني:** حُدد بوضوح في دولة الكويت، وخاصة كليات التربية وخريجياتها.
- **المجال البشري:** خريجو كليات التربية الجدد (معلمو المرحلة المتوسطة في محافظة مبارك الكبير التعليمية).
- **المجال الزمني:** الدراسة أجريت في الفترة المعاصرة (2023 تقريبًا).
- **المجال واضح ومحدد،** مما يعزز مصداقية البحث وقابليته للتطبيق، لكن الاختصار على محافظة مبارك الكبير فقط قد يحد من شمول النتائج على جميع خريجي كليات التربية في الكويت.

لخلاصة النقدية:

- العنوان مناسب أكاديميًا ويعكس جوهر الدراسة، لكنه طويل نسبيًا ويفتقر للجاذبية الأسلوبية.
- المتغيرات محددة وواضحة (مستقل – تابع – وسيط).
- مجال التطبيق واضح (مكان – أشخاص – زمن).
- مقدمة الدراسة ركزت على دور كليات التربية في إعداد المعلمين، والتغيرات المعاصرة، وأهمية التفكير الاستراتيجي، ثم انتقلت لطرح مشكلة البحث.

المتغيرات في مقدمة البحث:

- المقدمة عرضت المتغيرات الثلاثة.
- كليات التربية: باعتبارها مؤسسات إعداد وتأهيل.
- التفكير الاستراتيجي: بوصفه مهارة ضرورية للمعلمين.
- المتغيرات المعاصرة: كالعولمة، الثورة المعرفية، التحولات التكنولوجية.
- لكن العرض لم يكن دائماً مختصراً؛ فبعض الفقرات توسعت في شرح المتغيرات العامة (مثل وصف التغيرات التكنولوجية والسياسية) أكثر من اللازم، ما قد يضعف عنصر التركيز.

- من ناحية الدقة: التعريفات جاءت واضحة وذات أمثلة، لكن لم يتم الربط المباشر بين المتغيرات الثلاثة منذ البداية؛ الربط ظهر تدريجيًا في نهايات المقدمة. المقدمة تناولت المتغيرات بدقة جيدة لكن باختصار محدود.

التمهيد المنطقي لمشكلة الدراسة

- المقدمة بدأت من العام (أهمية كليات التربية في العالم المعاصر) ثم انتقلت للأخص وهو (واقعها في الكويت).
- تدرّجت في بيان أثر المتغيرات العالمية (اقتصادية، معرفية، ثقافية) على التعليم والمعلمين.
- أوضحت الحاجة إلى التفكير الاستراتيجي كأداة لمواجهة التحديات، ثم أشارت إلى قصور واضح في هذا المجال بناءً على دراسات سابقة.
- هذا التسلسل منح المقدمة منطقاً واضحاً يقود القارئ إلى مشكلة البحث وصياغة التساؤل الرئيس.
- ومع ذلك، المقدمة احتوت بعض الجمل الإنشائية العامة (مثل الحديث عن “التغيرات غير المسبوقة في القرن الحادي والعشرين”) التي كان يمكن اختصارها لصالح التركيز على المشكلة.

TITLE OF SLIDE

وعلى ذلك تكون المقدمة نجحت في تقديم تمهيد منطقي لمشكلة الدراسة، لكنها تحتاج إلى تركيز أكبر على الفجوة البحثية بدلاً من الإسهاب في توصيف المتغيرات بشكل عام.

الخلاصة النقدية:

- تناولت المقدمة المتغيرات بشكل واضح لكن ليس مختصراً بما يكفي.
- قدّمت تمهيداً منطقيًا يقود لمشكلة الدراسة، إلا أنها تضمنت تفاصيل عامة مطوّلة كان يمكن اختزالها لإبراز الفجوة البحثية بوضوح أكبر.

مشكلة الدراسة

1. استنادها إلى فجوات الدراسات السابقة

- الباحث استعرض في المقدمة والدراسات السابقة أن هناك قصورًا في ممارسة مهارات التفكير الاستراتيجي لدى المعلمين، خاصة الجدد.
- أشار إلى نتائج دراسات عربية وأجنبية أثبتت ضعف استجابة المؤسسات التربوية لمتطلبات المتغيرات المعاصرة.

صياغة المشكلة

يغت المشكلة في شكل سؤال رئيسي:

“ما دور كليات التربية في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدى خريجها في ضوء المتغيرات المعاصرة؟”

• وتفرّعت إلى تساؤلات فرعية حول:

1. واقع مهارات التفكير الاستراتيجي لدى الخريجين.

2. دور كليات التربية في تنميتها.

3. المعوقات التي تحد من هذا الدور.

• هذه الصياغة جيدة، لأنها واضحة، محددة، وقابلة للبحث، وتتيح

فعلاً اقتراح حلول عملية ومقترحات تطويرية.

أهمية الدراسة:

1. الأهمية النظرية

- تضيف للدراسات التربوية من خلال تناول التفكير الاستراتيجي كمهارة أساسية لإعداد المعلم، وهو موضوع حديث نسبيًا في ميدان التربية.
- تقدم إطارًا فكريًا يجمع بين: كليات التربية – المتغيرات المعاصرة – التفكير الاستراتيجي.
- تشكل إضافة علمية للتخصص (أصول التربية، مناهج، إعداد المعلم) لأنها تربط بين النظرية (مفاهيم التفكير الاستراتيجي) والتطبيق (إعداد المعلم لمواجهة المتغيرات).

2. الأهمية التطبيقية:

- نتائج الدراسة تكشف جوانب القصور في برامج كليات التربية، ما يساعد في وضع خطط تطوير المناهج وأساليب التدريب.
- تقدم حلولاً عملية مثل: تصور مقترح، تطوير البرامج التدريبية، إدخال مهارات التفكير الاستراتيجي ضمن الإعداد الجامعي للمعلمين.
- يمكن لمتخذي القرار في وزارات التعليم العالي والتربية بالكويت الاستفادة منها في تطوير خطط إعداد المعلمين، وتوجيه سياسات التعليم لمواكبة المتغيرات العالمية.

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن الإطار الفكري والفلسفي لمهارات التفكير الاستراتيجي لدى خريجي كليات التربية.
2. التعرف على الأسس النظرية والفلسفية لكليات التربية بدولة الكويت في ضوء المتغيرات المعاصرة.

3. التعرف على واقع مهارات التفكير الاستراتيجي لدى خريجي كليات التربية في الكويت.
4. تحديد دور كليات التربية في تنمية هذه المهارات.
5. الكشف عن أبرز المعوقات التي تحد من دور كليات التربية.
6. تقديم تصور مقترح لتفعيل دور كليات التربية في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي.

تحليل الأهداف:

- الوضوح: الأهداف واضحة ومباشرة، تربط بين الجانبين النظري (الإطار الفكري والفلسفي) والتطبيقي (الواقع والمعوقات والتصور المقترح).
- الواقعية: يمكن تحقيقها باستخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبانة، خاصة الأهداف المتعلقة بالواقع والمعوقات. أما الأهداف الفلسفية فقد تكون أكثر نظرية من عملية.

- القابلية للتحقق: معظم الأهداف قابلة للقياس والتحقق عبر نتائج الاستبانة والتحليل الإحصائي.

- الاتساق: هناك انسجام بين الأهداف ومشكلة البحث وتساؤلاته.

وعلى ذلك تكون الأهداف متوازنة بين النظرية والتطبيق، واقعية وقابلة للتحقيق، لكن بعضها (الإطار الفكري والفلسفي) قد يكون عامًا نسبيًا ويحتاج صياغة أكثر تركيزًا.

الإطار النظري والمفاهيمي:

1. العلاقة بين المفاهيم ونظرية المتغيرات

- المفاهيم الرئيسية في الدراسة هي:
- كليات التربية (المتغير المستقل): مؤسسة إعداد وتأهيل المعلمين.
- مهارات التفكير الاستراتيجي (المتغير التابع): مهارات معرفية وعقلية تشمل الرؤية، التحليل، الإبداع، المرونة، اتخاذ القرار.
- المتغيرات المعاصرة (متغير وسيط/معدل): تحولات معرفية، معلوماتية، اقتصادية، سياسية، ثقافية.

• العلاقة بين هذه المفاهيم واضحة: دور كليات التربية → في ظل المتغيرات المعاصرة ينعكس على مهارات التفكير الاستراتيجي للخريجين.

• الباحث ربط المفاهيم بالمتغيرات بشكل تدريجي، لكن الربط لم يُدعم بنموذج نظري مرسوم وهذا أضعف الجانب البنائي للإطار.

2. الأبعاد الفرعية للمتغيرات

- مهارات التفكير الاستراتيجي (التابع): قُسمت لأبعاد مثل: (التفكير المنظومي، إعادة الصياغة، التأمل، المرونة، الرؤية المستقبلية).
- المتغيرات المعاصرة (الوسيطة): صُنفت إلى (معرفية، معلوماتية، اقتصادية، سياسية، ثقافية).
- دور كليات التربية (المستقل): تضمن جوانب (المناهج، التدريب، بيئة التعلم، الأنشطة التربوية).

3. المنهجية المعتمدة لاختيار الأبعاد:

- تم اختيار الأبعاد بالاستناد إلى أدبيات سابقة ودراسات حديثة (2018-2023) مع بعض المراجع الأجنبية (مثل Kamari, Bagheri).
- الباحث اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي لاستخلاص هذه الأبعاد من الدراسات والنظريات، ثم ترجمت إلى مؤشرات في الاستبانة.

- النقد: المنهجية في الاختيار جيدة لكنها لم توضح بشكل كافٍ معيار الانتقاء (لماذا هذه الأبعاد تحديداً دون غيرها؟). كان من الأفضل تدعيمها بنموذج إجرائي أو مرجعية عالمية.
- التقييم العام للإطار: متكامل نسبياً ويغطي المفاهيم الرئيسية، لكنه بحاجة إلى إبراز أوضح للعلاقات النظرية عبر نموذج مفاهيمي مرسوم.

الدراسات السابقة:

1. الأسلوب التفاعلي في المراجعة

- الباحث عرض الدراسات العربية والأجنبية بشكل سردي مع ذكر النتائج.
- أشار إلى كيفية استفادته من بعض النتائج في دراسته.
- لكنه لم يُظهر دائماً نقاشاً نقدياً تفاعلياً (مثل مقارنة المناهج المستخدمة، أو قوة وضعف كل دراسة). في بعض المواضع كان العرض أقرب للتلخيص أكثر من التفاعل.

2. حادثة الدراسات

- معظم الدراسات المستشهد بها حديثة (2018–2023)، وهذا يعزز حادثة الإطار.
- بعض الدراسات قديمة نسبياً (2002) استُخدمت لتأصيل مفاهيم، وهو مقبول نظرياً، لكن يضاعف حادثة جانب من المراجع.

3. أوجه الاتفاق والاختلاف:

- أوضح الباحث أن دراسته تتفق مع دراسات سابقة في وجود قصور بمهارات التفكير الاستراتيجي.
- لكنها تختلف من حيث مجال التطبيق (كليات التربية بالكويت) وهو جانب أصيل.
- مع ذلك، لم يعرض دائماً مقارنة منهجية دقيقة بين الدراسات (مثلاً: فروق في المنهج – الأداة – العينة).

4. دعم تقديم مقترحات نظرية:

- الدراسات السابقة وفرت أساسًا لتبرير أهمية البحث وصياغة تساؤلاته.
- ساعدت في تحديد الأبعاد (المستقل، التابع، الوسيط).
- لكنها لم تُوظف بما يكفي لصياغة فروض علمية رصينة بشكل مباشر (كان يمكن اشتقاق فرضيات كمية بدقة من نتائج الدراسات السابقة بدل الاكتفاء بالتساؤلات).

التقييم العام للدراسات السابقة: جيدة من حيث الحداثة والصلة بالموضوع، لكنها بحاجة لعرض أكثر تفاعلية ونقدية يبرز أوجه القوة والقصور، مع توظيف أفضل في بناء الفروض والنموذج النظري.

الخلاصة النقدية

• الإطار النظري: غطى المتغيرات وعلاقتها بقدر معقول من الدقة، وحدد أبعادًا فرعية، لكنه افتقر لنموذج مفاهيمي مصوّر يوضح العلاقات.

• الدراسات السابقة: حديثة ومباشرة الصلة، لكن الأسلوب يغلب عليه التلخيص لا النقاش النقدي، وكان يمكن توظيفها بقوة أكبر في بناء الفروض.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم.

